

جمهرة الأمثال

من القول .

وكان للأحنف بن قيس جليس طويل الصمت فاستنطقه يوما فقال اتقدر يا ابا بحر ان تمشي على شرف المسجد فقال الأحنف (سكت الفا ونطف خلفا) .

وأصله ان اعرابيا حيق بين جماعة فأشار بإيهامه نحو استه وقال إنها خلف نطقت خلفا .
926 - قولهم السر امانة .

927 - وقولهم شرك من دمك .

المعنى انك ربما أفشيت سرا فكان فيه حتفك ومنه اخذ ابو محجن قوله .

(لا نسأل الناس مامالي وكثرته ... وسائل القوم عن مجدي وعن خلقي) .

(قد يعلم القوم أنني من سراتهم ... إذا سما بصر الرعديدة الفرق) .

(أعطى السنان غداة الروع نحلته ... وعامل الرمح أرويه من العلق) .

(واطعن الطعنة النجلاء عن عرض ... تنفي المسابير بالإزباد والفهق) .

(واكشف المأزق المكروب غمته ... واكتم السر فيه ضربة العنق) .

وقال عامر الخزرجي .

(إذا انت لم تجعل لسرك جنة ... تعرضت ان تروى عليك العجائب)